ديوان أبي إسحاق الإلبيري

ولعفت موردها المشوب برنقها ... وغسلت رين القلب في عين الصفا .

وهزمت جحفل غيها بإنابة ... وسللت من ندم عليها مرهفا .

وهجرت دنيا لم تزل غرارة ... بمؤمليها الممحضين لها الوفا .

سحقتهم وديارهم سحق الرحا ... فعليهم وعلى ديارهم العفا .

ولقد يخاف عليهم من ربهم ... يوم الجزاء النار إلا إن عفا .

إن الجواد إذا تطلب غاية ... بلغ المدى منها وبذ المقرفا .

شتان بين مشمر لمعادة ... أبدا وآخر لا يزال مسوفا .

إني دعوتك ملحفا لتجيرني ... مما أخاف فلا ترد الملحفا